



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

كتاب / لو كنت فراشة

الكاتبة / شروق عبدالنافع "إيلين"

محتوي الكتاب/: خواطر و اقتباسات

تنسيق وديزين/مروة جمال

مراجعة/منصة مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

المؤسسه مروة جمال عاشقة القهوة

النائبه روان الوكيل أسيرة الماضي

حقوق النشر محفوظة © الكاتبة "شروق عبدالنافع" إيلين

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقية إلا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقْتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



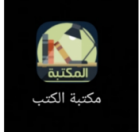
دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



العائلة... اوطن الذي لا يغيب

مهما كثرت الخلافات، ومهما اشتدت العواصف، تظل العائلة هي
المأوى الأول والأخير قد نختلف، قد نغضب، وقد تباعد بيننا الأيام،
لكن في النهاية، لا شيء يشبه دفاء العودة إليهم.

العائلة ليست مجرد لحظات مثالية خالية من المشاكل، بل هي
مزيغ من الحب والتحديات، من الفرح والحزن، من العتاب
والمسامحة، وفي كل مرة نشعر أننا ابتعدنا، نجد أن رابط الدم
والذكريات أقوى من أي خلاف.

هي الوطن الذي يحتويننا رغم الزلات، والأمان الذي يمدّ لنا يده
حين نخذلنا الحياة فحتى إن امتلأت الأيام بالمشاحنات، يبقى
الحب متجذراً في القلوب، لأن العائلة ليست مكاتاً نعيش فيه، بل
هي المكان الذي يعيش فينا.





لن أسامحك...

لن أسامحك، ليس لأن قلبي لا يعرف العفو، بل لأنك كسرت شيئاً بداخلي لا يمكن إصلاحه، بعض الجراح لا تلتئم، وبعض الخيبات تترك أثراً لا يُمحى، مهما مر الزمن.

لن أسامحك لأنك كنت تعرف كم تعني لي، ومع ذلك اخترت أن تكون سبباً لألمي لم يكن الأمر خطأ عابراً، بل كان اختياراً منك، وقراراً أذاني بعمق.

لا أكنّ لك كرهاً، ولا أحمل في داخلي انتقاماً، لكنني فقط لن أمنحك الفرصة لإيذائي مرة أخرى المسامحة ليست دائماً دليل قوة، أحياناً يكون الرفض هو أعظم انتصار للنفس.





فراق الموت

عندما يرحل شخص قريب منك، تشعر وكأن روحك تنتزع من جسدك، وكأن الدنيا توقفت عند هذه اللحظة يغمرك إحساسٌ بالوحدة بين جدران الحياة، فماذا لو لم يكن موجودًا في هذه الحياة من الأساس؟ ماذا ستفعل؟

أعلم أن هذا أمر حتمي، فكلنا راحلون، لا نأخذ معنا ما لا ولدًا، لكن رغم ذلك، تشعر بوخزة في قلبك لا تستطيع دفعها ما أصعب أن ترى شخصًا قريبًا من قلبك، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، أو أن تحمل جثمانه بين يديك، والأمر الأكثر قسوة أن تأتي لرؤيته للمرة الأخيرة.

إنه ألمٌ لا يوصف، حين تتحجر عينك فلا تستطيع البكاء، وتدور في ذهنك أسئلة مؤلمة:





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



أهذا هو الشخص الذي قضيت معه حياتي؟ أم أنني أحلم؟
تشعر وكأن الزمن توقف هنا، وكأن قلبك يُنتزع ببطء مع كل حفنة
تراب تلقى فوقه عند دفنه.

يا الله، أعلم أن الموت حق، وأنه جزء لا يتجزأ من حياتنا، لكن
الفراق يبقى صعبًا، ولا يمكن احتمالاه.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office

سألت الحب، هل أحببت يوماً؟

سألت الحب يوماً: هل أحببت؟

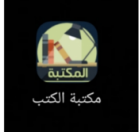
هل شعرت بما تلقيه في قلوب البشر؟ هل تذوقت مرارة الفراق، كما
تجعل العاشقين يتجرعونها؟

أبتسم الحب ابتسامة خفيفة وقال:

أنا من أحيي القلوب وأحطمها، من أكون بداية الحكايات ونهايتها،
أنا من يبهج الأرواح ويكسرهما في آن واحد.

أحبت كل من عاش بي، أحببت العيون التي لمعت بسببي،

والقلوب التي خفت لأنني مررت بها أحببت الضحكات التي ولدت
بفضلي، والدموع التي انسابت حين غادرت.



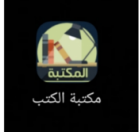
لكنني أيضًا تألمت، تألمت حين تحول اسمي إلى جرح، حين
اتهموني بالقسوة، وأنا بريء فأنا لست من يخون، لست من يغدر،
أنا فقط أطرق الأبواب، والبشر هم من يقررون كيف يستقبلونني.

سألت الحب: هل أنت سعادة أم عذاب؟

قال: أنا الاثنين معًا، فمن فهمني وجدني جنة، ومن أساء إليّ
جعلني نارًا تحرقه.

ثم همس لي بصوتٍ خافت: الحب لا يُسأل إن كان قد أحب، فهو
في ذاته حبّ بلا حدود.





بين الحلم والواقع

أقف بين الحلم والواقع، بين ما أتمناه وما يفرضه القدر، أمد يدي
لأمسك بحلمي، لكنه كطيفٍ بعيد، كلما اقتربت منه، أبتعد أكثر.
أحيانًا أشعر أنني في سباقٍ لا نهاية له، أركض خلف أمانٍ أخشى أن
يكون سرابًا، وأحمل في قلبي يقينًا بأن القادم أجمل، رغم كل
العثرات.

لكنني أعلم أن الحياة ليست طريقًا مستقيمًا، بل متاهةً من المشاعر
، صعودًا وهبوطًا، ضحكاتٍ ودموع، لقاءً وفراقًا... ورغم كل هذا،
سأظل أؤمن بأن الشمس تشرق بعد كل ليل، وأن الأمل يولد حتى
من قلب الألم.





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



الخدلان

الخدلان ليس أن يرحل أحدهم، بل أن يرحل وهو يعلم أنه كان كل شيء بالنسبة لك هو أن تمد يدك فلا تجد إلا الفراغ، أن تثق بأحدهم فيقطعنك بخيبة لا تبرا.

الخدلان وجعٌ صامت، لا يُشفى بسهولة، لكنه يعلمنا أن لا نعطي قلوبنا لمن لا يستحقها.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



وجع خلف الابتسامة

أحيانا نشعر بألمٍ ينهش أرواحنا، لكننا نرتدي قناع الصمود، نبتسم
وكان شيئاً لم يكن، نمضي وكأن قلوبنا لم ترهق من الخذلان.

نضحك وسط الجميع، لكن بداخلنا صوتٌ يصرخ، نحاول أن نقنع
أنفسنا أننا بخير، رغم أن كل شيء فينا ينزف بصمت.

نخفي وجعنا، ليس لأننا أقوياء، بل لأننا نعلم أن لا أحد سيفهم،
فنتظاهر بالعادية، ونكمل الطريق وحدنا.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



أمنيّتي... رؤية رسول الله ﷺ

كثيرون يحلمون بأشياء الدنيا، أما أنا فلي أمنية واحدة تسكن قلبي ،
أمنية تفوق كل الأحلام... أن أرى رسول الله ﷺ في المنام ،
أن أراه بعيني، أن أتأمل وجهه النوراني، أن أسمع صوته العذب وهو
يناديني باسمي، أن أشعر بحنانه الذي لم يعرفه الزمان بعده.
كم أشتاق إلى لحظة يكون فيها قلبي مطمئنًا برؤياه، لحظة أشعر
فيها أنني لست وحدي، وأنه معي، يبتسم لي، يضع يده الشريفة
على قلبي، فيزيل كل همّ وسوء.

يا الله، إن كنت تعلم أن قلبي يشترق إليه شوقًا لا يعلمه سواك،
فحقق لي رؤيته، ولو حتى في منام يمر سريعًا، لكنه سيبقى عمراً
في روحي.





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



الحمد لله... درب النجاة

كم من أمر ظنناه شرًا، فإذا به خيرٌ لم ندركه بعد؟
وكم من فقد بكينا عليه، فكان نجاةً من أذى لم نره؟

الحمد لله ليست مجرد كلمة، بل يقينٌ بأن كل قدر يحمل حكمة،
وكل تأخير يخفي رحمة فليطمئن القلب، فما كتبه الله لنا هو الخير،
وإن لم نفهمه الآن.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



غرفة الكيماوي.. ساحة الصبر والأمل

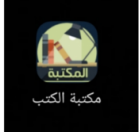
في هذه الغرفة الباردة، تتلاشى الفواصل بين الوجد والصبر، بين الخوف والرجاء المرضى جالسون في صمت، كل منهم يحمل وجعًا لا يراه أحد، لكن الأمل لا يزال يتشبث بأرواحهم قطرات العلاج تسري في الأوردة، وكأنها تحمل معها وعدًا بالخلاص.

رائحة الدواء تملأ المكان، تختلط بهمهمات الدعاء وعيون ترنو إلى الغد البعض يبتسم رغم الألم، والبعض يغمض عينيه هربًا من الواقع هنا، السرطان ليس مجرد خلايا تنهش الجسد، بل إختبار للإرادة كل جلسة علاج ليست مجرد دواء، بل خطوة في طريق طويل من الصبر واليقين.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



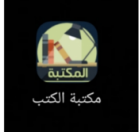
الأم.. قسوة تخفي حبًا عظيمًا

الأم قد تبدو قاسية أحيانًا، كلماتها حادة، مواقفها صارمة، وعقابها مؤلم، لكن خلف كل ذلك قلب ينبض حبًا وخوفًا قسوتها ليست إلا درعًا تحمي به أبناءها من ألم أكبر، من فشل قد يحطمهم، ومن دنيا لا ترحم ضعفهم.

حين ترفع صوتها، فهي تخفي رجفة قلبها عليهم، وحين تمنعهم مما يحبون، فهي تبصر ما لا يبصرون قد نظنها لا تفهمنا، لا تشعر بنا، لكنها الوحيدة التي تحزن سرًا لدموعنا، وتفرح خفية بنجاحاتنا، حتى لو لم تنطق بكلمة.

الأم قد تكون قاسية، لكنها القسوة التي تعلمنا، التي تجعلنا أقوى، والتي، رغم حدتها، تبقى أكثر احتواءً من أي حضن في هذا العالم.





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



القلق.. عبء خفي

القلق زائر ثقيل، يسرق راحة القلب، ويشغل العقل بأسوأ الاحتمالات. يبقينا معلقين بين ماضٍ لا يُغيّر ومستقبلٍ غامضٍ لكنه أحياناً دليل على الاهتمام، ودافع للمحاولة والخلاص منه؟
ثقة بأن الغد بيد الله، وأن ما كتب لنا سيأتي برحمته وطمأنينته.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



ماذا لو قرأت الأفكار؟

لو استطعت قراءة الأفكار، هل سيكون ذلك نعمة أم نقمة؟ أن أرى ما يخفى خلف الابتسامات، وأسمع ما لم يُنطق به أبدًا.

سأكتشف النوايا الحقيقية، الحب المخفي، والكره المستتر سأرى الحزن في قلب من يدعي السعادة، والخوف في عيون من يظهر القوة.

لكن، هل أحتمل كل هذا؟

أن أعرف من يكذب، ومن يخدع، ومن يتمنى لي السوء؟ قد يصبح العالم أكثر وضوحًا، لكنه أيضًا سيكون أكثر قسوة ربما الجهل ببعض الأمور هو راحة، وربما بعض الأسرار يجب أن تبقى مدفونة في الصدور، لأن الحقيقة أحيانًا تكون أثقل مما نستطيع تحمله.





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



لو كنتُ فراشة

لو كنتُ فراشة، لنسيت كل الأعباء، وتركتُ الأرض خلفي، أحلق بأجنحتي بين الغيوم، أراقص الريح، وأحطُ على أجمل الأزهار. لا قيود ولا مخاوف، فقط حرية خفيفة كنسمة عابرة.

لكن، حتى الفراشات تطاردها الأيدي، وتذبل الأزهار التي تعشقها فهل الهروب إلى السماء هو الحل، أم أن الجمال يكمن في أن نواجه الحياة رغم كل شيء؟

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



نقابي... ستري وعزّي

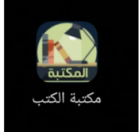
نقابي ليس مجرد قطعة قماش، بل هو سترٌ يحفظني، وعزّي يرفعني.
إنه تاجُ الحياء الذي زين الله به قلبي، وحصنٌ يحميني من
نظرات الدنيا وضعفها.

لم أرتده خجلاً من أحد، ولم أختره ضعفاً، بل كان قراراً ملأ قلبي
باطمئنان لا يزعزعه شك، ولا يغيره كلمات العابرين.

نقابي هو ستري وعقتي، هو قربي من ربي، هو جوابي لكل من
يسألني: "لم اخترته؟"

" فأجيب بثقة: "لأنني أردت أن أكون أقرب إلى الله."





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



العيد... فرحة القلوب

العيدُ ليسَ فقط يوماً يأتي بعد صيام، أو يوماً تزيّن فيه الشوارعُ وتتعالى فيه الضحكات، بل هو نفحةٌ من السماء، يزرع في القلوب سكينَةً وسروراً.

إنه يومُ الفرح الذي ينسجُ بينَ الأُسرِ محبةً، وبينَ الأصدقاءِ ودّاً، وبينَ القلوبِ طهراً. هو يومُ العطورِ والثيابِ الجديدةِ، يومُ الصدقاتِ والتّهانيِ، يومُ السعادةِ التي تلفُ الدنيا كلها.

فيا رب، لا تجعلَ عيدنا مجردَ طقوس، بل اجعله فرحاً يملأ قلوبنا، ورضاً يسكنُ أرواحنا.





دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



حُسْنُكَ بِهَجَةٍ وَالرُّوحُ تَهْوَاهُ

حُسْنُكَ بِهَجَةٍ وَالرُّوحُ تَهْوَاهُ، وَالْعَيْنُ تَرْنُو وَالْقَلْبُ يَدْعُوهُ.
أَنْتِ كَالنَّجْمِ إِذَا مَشَى فِي سَمَاءِ، أَوْ كَالزَّهْرِ إِذَا فَاحَ فِي رُبَاهُ.
لَوْ نَطَقَ الْقَمَرُ لَقَالَ سِرَّ نَوْرِهِ فِي مُحْيَاةِ، وَالْعِطْرُ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَ مِنْ
أَنْفَاسِكَ مَأْوَاهُ.
يَا بَدْرًا إِذَا أَضَاءَ فَجَرَ خَطَاةِ، وَيَا قَلْبًا لَا يَمَلُّ مِنْ عَطَايَاهُ.
عَقَّتْكَ تَزْهَرُ وَالدُّنْيَا تَرْعَاهُ، وَحَبْلُكَ فِي الرُّوحِ يُنْشَدُ أَسْمَاهُ.

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



لكلّ من تكلمَ من خلفي...

لكلّ من تكلمَ من خلفي، ونثرَ الكذبَ في طريقي، وصنعَ لي من الوهم حكايةَ لم أكن فيها... لا أسامحُه.

لكلّ من جعلَ ظهري مجلسًا لكلماته، وأطلقَ لسانه بلا حدودٍ، وظنّ أنّ صمتي ضعفٌ... لا أسامحُه.

أنا لا أخشى كلامَ الناس، فكلُّ من خانَ العشرةَ سيذوقُ من نفسِ الكأسِ، وكلُّ من غرسَ الظلمَ سيحصدُ الندامةَ.

لذلك، لا تنتظرُ مني سماحًا، فالجروحُ إذا لم تداو، تركت أثرًا لا يزولُ.

بقلم/الكتابة شروق عبدالنافع "إيلين"

كتاب لو كنت فراشة بقلم الكاتبة شروق عبد النافع



تعديل من خلال WPS Office